وقيل : الخُرُنْباش : نَبْت طيّبِ الريح قال : .

(أتتنا رياحُ الغَوْر من نحو أرضها ... برِيح خُرُنْباش الصرائم والحَقْل) .

وقد يمكن أن يكون في الأصل خُرُنْبَش ثم أُشبعت فتحته فصار : خرنباش .

وحكى أبو عُبَيدة القَهَوْباة . وقد قال سيبويه : ليس في الكلام فَعَوْلَى . وقد يمكن أن يحتجّ له فيقال : قد يأتي مع الهاء ما لولا هي لَمَا أتى نحو تَرْقُوة وحِذْرِية .

وأنشد ابن الأعرابيّ : .

(إن تك ذا بَزّ فإنّ بَزّي ... سابغةُ فوق وأي إِوَزّ) .

قال أبو عليّ : لا يكون إوزّ من لفظ الوَزّ لأنه قد قال : ليس في الكلام إِفْعَل صفة .

وقد يمكن - عندي - أن يكون وُصف به لتضمّنه معنى الشدّة كقوله : .

(لرحتَ وأنت غِربالُ الإهابِ ...) .

وقد مضى ذكره . ويجوز أيضا أن يكون كقولك : مررت بقائمٍ رجلٍ . وقال أبو زيد : الزَوَنّك : اللَحِيم القصير الحيّاك في مَشيه . زاك يزوك زَوَكانا . فهذا يدلّ على أنه فَعَنّل .

وقيل : الضفَنّط من الضفاطة وهو الرجل الضخم الرِخو البطنِ